

# العبارات المنقوشة على خواتم الخلفاء المسلمين

## حتى نهاية العصر العباسي

### دراسة إحصائية من خلال المصادر التاريخية

نايف بن عبدالله الشرعان \*

تندرج دراسة الأختام تحت علم النميات "La Numismatique" ، العلم الذي يقوم بدراسة النقود ، والأوزان والأختام ، والأنواط<sup>(١)</sup> ، والمكايل والمقاييس<sup>(٢)</sup> . ويعتبر هذا العلم من أهم فروع علم التاريخ وأحد مصادره الدقيقة ، عرفه أنستاس الكرملي بقوله : « .. ومن فروع التاريخ ، علم النميات ، وهو علم تعرف به أنواع النقود والرصائع ... وهذا الفرع من التاريخ ، جزيل الفائدة ، خطير النتيجة ؛ لقيامه على أدلة لا يتطرق إليها الفساد ، إلا بصعوبة عظيمة »<sup>(٣)</sup> .

على الرغم من ذلك فإن هذا العلم لم ينل حقه من الاهتمام والعناية من الباحثين العرب إلا في وقت متأخر ، حين قام بعض منهم في منتصف هذا القرن

- (١) فهمي ، عبدالرحمن ، النقود العربية ماضيها وحاضرها ، مكة المكرمة ، المكتبة الفيصلية ، ( د ، ت ) ، ص ٦ .  
(٢) السامرائي ، عبدالجبار ، علم النميات في القرآن الكريم ، المورد ، مج ١٧ ، ٤٤ ، ١٩٨٨ م ، ص ١٢٥ .  
(٣) الكرملي ، انتساس ، النقود العربية والإسلامية وعلم النميات ، ط ٢ .

\* بكالوريوس في الآثار ، جامعة الملك سعود ١٤٠٩ هـ .

- ماجستير في المسكوكات الإسلامية ، جامعة الملك سعود ١٤١٧ هـ .
- يحضر لدرجة الدكتوراه في المسكوكات الإسلامية ، جامعة الملك سعود .
- يعمل الآن أمين متحف العملات بمؤسسة النقد العربي السعودي بالرياض .

بتركيز اهتمامه على دراسة النقود، و"صنج" السكة ، والمكايل . في الوقت الذي لم تنل فيه دراسة الأختام بصفة عامة ، والإسلامية بشكل خاص بمثل ذلك الاهتمام على قلته .

وإذا ما تناولنا الدراسات السابقة عن هذا الموضوع - الاختام الإسلامية- نجدها قليلة جداً ؛ بل إن عددها لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة على أغلب الظن<sup>(١)</sup> . ففي عام ١٩٠٣م ؛ نشر حكمت شريف مقالاً تناول فيه بشكل مختصر بعض العبارات التي تم نقشها على خواتم الخلفاء المسلمين<sup>(٢)</sup> . ثم أعقبه عبدالرحمن فهمي ؛ الذي قام بدراسة عدد من الاختام الإسلامية ضمن دراساته لبعض التحف الإسلامية النادرة<sup>(٣)</sup> . وفي عام ١٩٧٤م ؛ قام أسامة النقشبندي وحياة الحوري ، بتصنيف ودراسة الاختام الإسلامية المحفوظة في المتحف العراقي ؛ وتعد هذه الدراسة من أهم الدراسات العربية التي ظهرت حتى الآن<sup>(٤)</sup> . ثم نشر بعد ذلك محمد الجميل دراسة قيمة عن الخواتم الإسلامية في القرنين الأول والثاني الهجريين ، صنف من خلالها الخواتم الإسلامية إلى ثلاث مجموعات بناءً على ما تحمله من نقوش وعبارات ورسوم<sup>(٥)</sup> .

(١) توجد بعض الدراسات القليلة أيضاً ، تناولت الاختام الأسطوانية في الحضارة القديمة . سيرد ذكرها عند الاعتماد عليها في ثنايا هذا البحث .

(٢) شريف ، حكمت ، خواتم الخلفاء ، مجلة المقتطف ، مج ٢٨ ، ج ٢ ، ١٩٠٣م ، ص ١٧٣ - ٢٤٠ .

(٣) فهمي ، عبدالرحمن ، تحف إسلامية نادرة من المسكوكات والأوزان والاختام الإسلامية ، مجلة المجمع العلمي المصري ، مج ٥٣ ، ١٩٧١م .

(٤) النقشبندي ، أسامة ، وحياة الحوري ، الاختام الإسلامية في المتحف العراقي ، بغداد ، وزارة الإعلام ، ١٩٧٤م .

(٥) الجميل ، محمد ، الخواتم الإسلامية في القرنين الأول والثاني الهجريين ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، الآداب والعلوم الإنسانية ، مج ٢ ، ص ٤٧ - ٦٩ .

ونظراً لقلّة الدراسات العربية التي تناولت هذا الجانب من علم النميات -كما مربنا - جعلنا هذا الموضوع ركيزة بحثنا هذا، في محاولة لتسليط الضوء على تاريخ الأختام الإسلامية ، ومواد صناعتها، وأنواعها، واستعمالاتها، إضافة إلى القيام بدراسة إحصائية بالأسماء والعبارات المنقوشة على خواتم الخلفاء المسلمين حتى نهاية العصر العباسي .

### \* تعريف الخاتم :

الخاتم : بفتح التاء وكسرهما<sup>(١)</sup> . كَالْخَاتَمِ ، وَالْخَاتِمِ ، وجمعه : خواتم وخواتيم<sup>(٢)</sup> . يطلق على ما يوضع في إحدى أصابع اليدين من الحلي . ومنه تختم إذا لبسه<sup>(٣)</sup> . وهو مأخوذ من الختم ، أي الطبع، ومعنى ختم وطبع في اللغة واحد<sup>(٤)</sup> . ومنه قوله تعالى : ﴿ختم الله على قلوبهم﴾<sup>(٥)</sup> ، أي طبع عليها واستوثق ، فلا تعقل ولا تعي شيئاً<sup>(٦)</sup> .

هذا من الناحية اللغوية ؛ أما من الناحية المادية، فالمقصود بالخاتم أو الختم تلك الأسماء ، والألقاب ، والعبارات المنقوشة على قالب مصنوع من مادة صلبة تختتم بها الرسائل الصادرة عن الخلفاء والملوك وغيرهم من أرباب

(١) النقشبندی ، أحمد بن علي ، صبح الأعشى في صناعة الانشا ، ط ١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٧م ، ج ٢ ، ص ١٣٩ .

(٢) ابن منظور ، محمد بن مكرم ، لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٩م ، ج ٢ ، ص ١١٠١ ؛ وانظر أيضاً : الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، ط ٢ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٧م ، ص ١٤٢٠ .

(٣) ابن خلدون ، عبد الرحمن ، المقدمة ، بيروت ، دار الهلال ، ١٩٨٦م ، ص ١٧١ .

(٤) ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٢ ، ص ١١٠١ .

(٥) سورة البقرة ، آية رقم ٧ .

(٦) تفسير الجلالين وغيره .

السلطة؛ لإثبات صحتها، وإنفاذ ما جاء بها، ويكون ذلك بمثابة «النهاية والتمام بمعنى صحة ذلك المكتوب ونفوذه كأن الكتاب إنما يتم العمل به لهذه العلامات وهو من دونها ملغي ليس بتمام»<sup>(١)</sup>.

### \* ظهور الأختام :

عرف الإنسان الأختام وتوصل إليها قبل اختراعه الكتابة ؛ وذلك بدافع الرغبة في التعريف بنفسه ، أو الحفاظ على ممتلكاته . وقد ظهرت الأختام في بادي الأمر بشكل بسيط وساذج ، ففي بداية الألف السادس قبل الميلاد ظهرت الأختام المنبسطة ، التي ما لبثت أن تطورت ، وارتفع مستوى "تقنياتها" خلال الألف الخامس قبل الميلاد<sup>(٢)</sup>.

استمر استعمال الأختام المنبسطة حتى بداية الألف الثالث قبل الميلاد ، ثم ظهر نوع آخر من الأختام عرف بالأختام الأسطوانية<sup>(٣)</sup>، التي انتشر استعمالها بشكل تراجعت أمامه الأختام المنبسطة . لما تتميز به الأختام الأسطوانية من القدرة على احتوائها أكبر عدد من النقوش المشاهد ؛ إضافة إلى سهولة دحرجتها على الطين الطري . ثم إن الأختام المنبسطة عادت إلى الظهور، وجرى استعمالها جنباً إلى جنب مع الأختام الأسطوانية التي أخذت تفقد أهميتها شيئاً فشيئاً منذ بداية القرن السابع قبل الميلاد<sup>(٤)</sup> . ولما بدأ القرن الرابع قبل الميلاد ؛ حتى طغت الأختام المنبسطة ، وشاع استعمالها ، بل إنه

(١) ابن خلدون ، عبد الرحمن ، تاريخ ابن خلدون بيروت ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر ، ١٩٧٩م ، ج١ ، ص ٢٢١ .

(٢) رشيد صبحي ، تاريخ الفن في العراق القديم ، بغداد ، ( د ، ن ) ، ج١ ، ص ٧ .

(٣) النقشبندی ، الأختام الإسلامية ، ص ٩ .

(٤) المرجع نفسه ، ص ١٠ .

منذ نهاية العصر البارثي وطيلة عصر الدولة الساسانية ؛ اقتصر الاستعمال على الختم المنبسط الذي استمر استعماله بعد ذلك طيلة العصور الإسلامية<sup>(١)</sup>.

### \* مادة صناعتها واستعمالاتها :

تختلف الأختام في أحجامها وأشكالها، ومادة صناعتها، من عصر إلى آخر، ومن منطقة إلى أخرى. فهناك أختام مصنوعة من الأحجار العادية مثل الحجر الكلسي، والحجر الصابوني، والحجر الجيري، وهناك أختام من الأحجار الثمينة كالعقيق، واللازورد، والبلور الصخري، إضافة إلى المعادن كالذهب، والفضة، والنحاس، إلا أنه في هذه الحالة غالباً ما تكون نواة الخاتم من الخشب أو القير<sup>(٢)</sup>.

علاوة على ما ذكر ؛ نجد أن المادة التي شاعت في صناعة الأختام هي الطين المشوي، وهو نوع من الصلصال ويعرف باسم (قَرْقَسْ) ، شاع استعماله في معظم العصور التاريخية<sup>(٣)</sup>. والأختام شأنها شأن السكة ينقش عليها الأسماء والألقاب، والعبارات، إضافة إلى الأشكال والصور، بطريقة معكوسة. غالباً ما تكون غائرة ؛ فإذا ما غمس الختم في مداف من الطين أو مداد ووضع على الرسالة أو طبع به على جسم لين كالطين الطري ؛ أو الشمع ، فإن كتاباته وأشكاله تظهر مرتسمة بشكلها الصحيح<sup>(٤)</sup>.

أما من ناحية استعمالاتها ؛ ففي بداية ظهورها استعملت الأختام كدمغة تطبع على فوهات الجرار الفخارية بعد إغلاقها، حيث توضع المواد المراد حفظها

(١) بضمه جي ، فرج ، الأختام الأسطوانية ، مجلة سومر ، ع٢ ، ١٩٤٦م ، ص ١٦٠ .

(٢) رشيد ، تاريخ الفن ، ج١ ، ص ١١ .

(٣) الشنتناوي ، أحمد ، وآخرون ، دائرة المعارف الإسلامية ، دار الفكر ، مج ٨ ، ص ١٧٤ .

(٤) ابن خلدون ، المقدمة ، ص ١٧٢ .

داخل الجرة ؛ ثم توضع قطعة من القماش أو الجلد على فوهة الجرة وتربط بإحكام ، بعد ذلك تغطى من جميع الجهات بطبقة طينية رطبة ؛ ثم يتم طبعها بالخاتم . عندئذ تظهر نقوش الختم بصورة بارزة وصحيحة<sup>(١)</sup> .

وبذلك يتعذر الوصول إلي محتواها دون كسر الخاتم، وهو بذلك يحل محل الأقفال والمفاتيح<sup>(٢)</sup>. كما تم استعماله لختم الرُقْم الطينية المكتوبة، لتوثيق محتوياتها، كذلك استخدمه أصحاب المكانة السياسية والدينية والتجارية لختم الرسائل والصكوك والمعاهدات التي كانت تنقش على الألواح الطينية قبل حرقها<sup>(٣)</sup> .

### \* الأختام الإسلامية :

لم تذكر المصادر المتوفرة شيئاً عن الأختام التي جرى استعمالها في الجزيرة العربية قبل الإسلام ، ولكن نعتقد أنها كانت شائعة الاستعمال في بعض أقاليم الجزيرة العربية ؛ وبخاصة اليمن والحجاز ، نظراً لوجود العديد من المراكز التجارية والحضرية المهمة مثل مكة ، والمدينة ، وصنعاء ، وغيرها من المدن ذات الأهمية التجارية المنتشرة في الجزيرة العربية . وإذا ما اعتبرنا أن الفترة الأولى من صدر الإسلام ، ما هي إلا استمرار للفترة التي سبقتها من الناحية الحضارية، فإننا بالتالي نستطيع أن نبني تصوراً واضحاً لنوعية الأختام التي شاع استعمالها في الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام . وهو باب نتمنى أن يتصدى له الباحثون المختصون في تاريخ وحضارة تلك الحقبة بالتحديد.

أما في العصر الإسلامي؛ فقد حظيت الأختام بشكل عام بأهمية بالغة ، وعناية فائقة . فقد كان لكل خليفة ، وأمير ، ووالٍ ، وقاضٍ ، وكثير من رجال

(١) رشيد ، تاريخ الفن ، ج ١ ، ١٣ .

(٢) الشنتناوي ، دائرة المعارف الإسلامية ، مع ٨ ، ص ١٧٢ .

(٣) النقشبندی ، الأختام الإسلامية ، ص ١١ .

البلاط ، ورجال الدين ، وكبار التجار ، ختم خاص به . لدرجة أنها نالت اهتمام العديد من الفقهاء المسلمين الذين درسوا شرعية استعمالها ، بل إنهم اعتبروا التختم بالفضة سنة للرجال ذوي المكانة الدينية والسياسية في المجتمع<sup>(١)</sup> .

ويعتبر خاتم الرسول (ﷺ) أول خاتم عرف في الإسلام ، اتخذه ﷺ في السنة السابعة من الهجرة<sup>(٢)</sup> ، ويؤكد ذلك المسعودي تحديداً بقوله : « واتخذ رسول الله ﷺ الخاتم في المحرم »<sup>(٣)</sup> . وسبب ذلك أنه لما أراد ﷺ أن يرسل كتاباً إلى ملوك عصره . يدعوهم إلى الإسلام ، قيل له : إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا إذا كان مختوماً ؛ فاتخذ خاتماً من فضة ، ونقش عليه اسمه ..<sup>(٤)</sup> وكان نقش خاتمه ثلاثة أسطر محمد سطر ، ورسول سطر ، والله سطر . تقرأ من أسفل إلى أعلى فمحمد آخر السطر ، ورسول في الوسط والله في السطر الأول . نقشت جميعها بشكل معكوس ، فإذا ما ختم به ظهر الاسم بشكله الصحيح<sup>(٥)</sup> .

وقد نهى ﷺ أن ينقش أحد على نقش خاتمه ، فقد ثبت في الصحيح عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من ورق ، ونقش فيه محمد رسول الله . ، وقال : « إني اتخذت خاتماً من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله ، فلا ينقش أحد على نقشه »<sup>(٦)</sup> . وبعد وفاة الرسول ﷺ انتقل خاتمه إلى

(١) الجزيري ، عبدالرحمن ، الفقه على المذاهب الأربعة ، ج ٢ ، ص ٢٠ .

(٢) الديار بكري ، حسين بن محمد ، تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس ، بيروت ، مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع ، ( د ، ت ) ، ج ٢ ، ص ٢٩ .

(٣) المسعودي ، علي بن الحسين ، التنبيه والإشراف ، لندن ، ١٨٩٣م ، ص ٢٥٩ .

(٤) عبدالباقى ، محمد ، اللؤلؤ والمرجان فيما أتفق عليه الشيخان ، بيروت ، دار الجيل ، ١٤٠٧ هـ ، ج ٣ ، ص ٣٧ .

(٥) الحلبي ، علي ، السيرة الحلبية ، مصر ١٣٤٩ هـ ، ج ٢ ، ص ٣٦٢ .

(٦) الزبيدي ، مختصر صحيح البخاري ، دار النفائس ، ١٩٩٠م ، ص ٤٦٤ .

أبي بكر ، ثم إلى عمر ، ثم إلى عثمان رضي الله عنهم ، إلى أن سقط من يد الأخير في بئر أريس في المدينة المنورة ، فلم يعثر عليه بعد ذلك<sup>(١)</sup> . ولم يكن توارث هذا الخاتم بعد وفاة الرسول ﷺ إلا تبركاً ؛ لأنه كان لكل خليفة منهم خاتم خاص به ، فكان خاتم أبي بكر يحمل عبارة (نعم القادر الله)<sup>(٢)</sup> ، وخاتم عمر (كفى بالموت واعظاً يا عمر)<sup>(٣)</sup> ، أما خاتم عثمان فقد نقش عليه (لتصبرن أو لتندمن)<sup>(٤)</sup> ، ونقش على خاتم علي (الملك لله الواحد القهار)<sup>(٥)</sup> .

على نحو ذلك سار خلفاء بني أمية ، وبني العباس ، فكان لكل خليفة منهم خاتم أو أكثر من خاتم نقش عليه عبارات غالباً ما تكون دينية مختصرة ، تفصح عن الخضوع والتسليم لله سبحانه وتعالى . أما إذا كان اسم صاحب الخاتم من الأسماء التي وردت في القرآن فإنه يشفعه بما ورد في صدره من القرآن<sup>(٦)</sup> .

وكان لخاتم الخلفاء مقام عظيم ، فهو من الخطط السلطانية ، والوظائف الملكية<sup>(٧)</sup> ، لذا فقد جعل له ديوان خاص به عرف بديوان الخاتم . وقد اختلف حول أول من اتخذها ، فقيل: عثمان بن عفان اتخذها لختم الكتب<sup>(٨)</sup> ، وقيل: زياد

(١) ابن الكازوراني ، علي بن محمد ، مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس ، تحقيق مصطفى جواد ، بغداد ، وزارة الإعلام ، ١٩٧٠م ، ص ٧٠ .

(٢) السيوطي ، عبدالرحمن بن أبي بكر ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط ١ ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٩٥٢م ، ص ١٠٧ .

(٣) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٧ .

(٤) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ٧٦ .

(٥) الشنتناوي ، دائرة المعارف الإسلامية ، مج ٨ ، ص ١٧٧ .

(٦) ابن خلدون ، المقدمة ، ص ١٧١ .

(٧) البقلي ، محمد قنديل ، التعريف بمصطلحات صبحي الأعشى ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٣م ، ص ١٤٥ .

(٨) البلاذري ، أحمد بن يحيى ، فتوح البلدان ، تحقيق عبدالله الطباع ، بيروت ، مكتبة المعارف ، ١٩٨٧م ، ص ٦٥٠ .



بن أبي سفيان عندما كان والياً على العراق تقليداً لما كان يفعل ملوك الفرس<sup>(١)</sup> ، وقيل: معاوية بن أبي سفيان تجنباً للتزوير، بعد أن كتب إلى عامله على العراق زياد بن أبي سفيان بمائة ألف درهم لعمر بن الزبير ، ففض عمرو الكتاب وجعلها مائتي ألف درهم. عندها اتخذ معاوية ديوان الخاتم<sup>(٢)</sup> ، وجعل عليه عبدالله بن محسن الحميري<sup>(٣)</sup> ، ومنذ ذلك الوقت أصبحت الرسائل تصدر مختومة، بعد أن تحزم بخيط، ويذاب عليه الشمع، وتختتم بخاتم صاحب الديوان، وبذلك لا يستطيع أحد فتحها ومعرفة مضمونها، وإن فعل اكتشف أمره<sup>(٤)</sup> .

كما كان لخواتم الخلفاء مكانة عالية ، ومقام رفيع ، فلم يكن استخدامها أو الختم بها بالأمر الهين ، بل كانت هناك بعض المراسيم الواجب اتباعها عند استعماله ، فإذا ما تناوله الوزير أو من ينوب عنه ليختم به كتاباً ؛ وجب عليه أن يقف على رجليه تعظيماً وإجلالاً للخلافة ، مبدياً عظم هذا العمل ، وعلو قدره ، ولم يزل ديوان الخاتم من الدواوين الكبرى في الدولة الإسلامية حتى نهاية العصر العباسي الأول ، ثم فقد هذا الديوان بعدها أهميته بسبب ترفع الخلفاء العباسيين عن مباشرة أعماله التي أسندت إلى الوزراء وغيرهم<sup>(٥)</sup> .

### \* مواد صناعة الأختام الإسلامية واستعمالاتها :

كانت الأختام في العصور الإسلامية تصنع غالباً من الفضة أو النحاس أو الحديد، وعادة ما ترصع بالأحجار الثمينة كالعقيق، وحجر السيلان والحجر اليماني،

(١) الجهشيارى، محمد بن عبدوس، كتاب الوزراء والكتاب، بيروت، دار الفكر الحديث، ١٩٨٨م، ص ٢٢.

(٢) الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، (د ، ت)، ج ٥ ، ص ٣٣٠ .

(٣) حلاق، حسان، دراسات في تاريخ الحضارة الإسلامية، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٨٩م، ص ٣٨.

(٤) زيدان ، جرجي ، تاريخ التمدن الإسلامي ، بيروت ، مكتبة الحياة ، ج ٢ ، ص ١٣٠ .

(٥) الشنتاوي ، دائرة المعارف الإسلامية ، مج ٨ ، ص ١٧٧ .

والياقوت، والفيروز، واللازورد، والمرجان وغيرها<sup>(١)</sup>. والخاتم إن لم يلبس في أحد أصابع اليد، يعمل له مقبض ويوضع داخل حقيبة خاصة به، وأحياناً يثقب مقبض الخاتم ليعلق منه بخيط حول الرقبة. وقد تنوعت أشكاله؛ فمنه الدائري، والمربع، وسداسي الأضلاع، وثماناني الأضلاع، والبيضاوي الذي يعد أكثرها شيوعاً.

وكان الأختام الإسلامية تزين بأنواع مختلفة من الزخارف والنقوش، كأوراق الأشجار، والأزهار، والطيور، وبعض الرسوم الحيوانية، وبما شاع من أمور السحر والتنجيم خصوصاً في العهد السلجوقي، الذي تميزت الأختام خلاله بظهور الأهله، والكواكب، والتنين، والجمال المظفورة وغيرها من الأشكال المختلفة<sup>(٢)</sup>.

استعملت الأختام الإسلامية لأغراض متعددة، فيها ختم الأوراق الرسمية الصادرة عن الخلفاء، والأمراء، والقضاة؛ كذلك استعملها التجار والأفراد لأغراضهم الخاصة.. وهي لا تزال تستخدم حتى يومنا هذا في كثير من البلاد الإسلامية، في القطاعات الحكومية لتصديق الوثائق الرسمية. كذلك تستخدم بدل التواقيع من قبل الأشخاص الأميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة إلى يومنا هذا. إلى جانب الاستعمالات الرسمية والشخصية، هناك استعمالات أخرى منها على سبيل المثال رفع بدن أو مقبض المكايل الزجاجة والأواني الفخارية، بختم يبين سعة المكيال أو الإناء، ونوعه، والمادة المخزنه به، وطبيعة استخدامه، وأحياناً سعر هذه السلعة، إضافة إلى اسم الوالي، وتاريخه<sup>(٣)</sup>، وغالباً ما تنفذ جميع العبارات المنقوشة على الأختام الإسلامية بالخط الكوفي، وذلك لاعتدال زوايا حروفه، وسهولة حفرها على المواد الصلبة<sup>(٤)</sup>.

(١) النقشبندي، الأختام الإسلامية، ص ١٦.

(٢) المرجع نفسه، ص ١٥.

(٣) عبدالرحمن، سامح، المكايل في صدر الإسلام، مكة المكرمة، المكتبة الفيصلية، ١٩٨١م، ص ٧٧.

(٤) النقشبندي، الأختام الإسلامية، ص ١٥.

## \* العبارات المنقوشة على خواتم الخلفاء :

### أ - الخلفاء الراشدون

التسلسل	اسم الخليفة	تاريخ خلافته	نقش خاتمه
١	أبو بكر الصديق	١١-١٣ هـ (٦٣٢-٦٣٤ م)	نعم القادر الله <sup>(١)</sup>
٢	عمر بن الخطاب	١٣-٢٣ هـ (٦٣٤-٦٤٤ م)	أمنت بالله مخلصاً <sup>(٢)</sup>
٣	عثمان بن عفان	٢٣-٣٥ هـ (٦٤٤-٦٥٦ م)	كفى بالموت واعظاً يا عمر <sup>(٣)</sup> أمنت بالله الذي خلق فسوى لتصبرن أو لتندمن <sup>(٤)</sup>
٤	علي بن أبي طالب	٣٥-٤٠ هـ (٦٥٦-٦٦٠ م)	آمن عثمان بالله العظيم <sup>(٥)</sup> الملك لله الواحد القهار <sup>(٦)</sup> نعم القادر الله <sup>(٧)</sup> الله الملك الحق <sup>(٨)</sup> الله الملك <sup>(٩)</sup>

- (١) ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق محمد عبدالقادر وآخرين ، ط ١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢ م ، ج ٤ ، ص ٥٥ .
- (٢) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٧ .
- (٣) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف وذكر الخلاف ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، ط ٢ ، ١٩٦٣ م ، ص ٤٢ .
- (٤) القلقشندي ، أحمد بن علي ، مآثر الأئمة في معالم الخلافة ، تحقيق عبدالستار أحمد فراج ، ط ١ ، بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٦٤ م ، ج ١ ، ص ٩٥ .
- (٥) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٤ ، ص ٣٣٤ .
- (٦) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ٧٦ .
- (٧) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ١٨٠ .
- (٨) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٤٢ .
- (٩) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٥ ، ص ٦٧ .

ب - الخلفاء الأمويون

التسلسل	اسم الخليفة	تاريخ خلافته	نقش خاتمه
١	معاوية بن أبي سفيان	٤١-٦٠ هـ (٦٦١-٦٧٩ م)	لكل عمل ثواب <sup>(١)</sup> رب اغفر لي <sup>(٢)</sup> لا قوة إلا بالله <sup>(٣)</sup> ربنا الله <sup>(٤)</sup> يزيد بن معاوية <sup>(٥)</sup> الدنيا غرور <sup>(٦)</sup> بالله نفس معاوية <sup>(٧)</sup> الله ثقني ورجائي <sup>(٨)</sup> العزة لله <sup>(٩)</sup> أمنت بالله مخلصاً <sup>(١٠)</sup>
٢	يزيد بن معاوية	٦٠-٦٤ هـ (٦٣٩-٦٨٣ م)	
٣	معاوية بن يزيد	٦٤ هـ (٦٨٣ م)	
٤	مروان بن الحكم	٦٤-٦٥ هـ (٦٨٣-٦٨٤ م)	
٥	عبد الملك بن مروان	٦٥-٨٦ هـ (٦٨٤-٧٠٥ م)	

(١) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤٠ .

(٢) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٧ .

(٣) القلقشندي ، مآثر الأناقة ، ج ١ ، ص ١١٠ .

(٤) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ٨٤ .

(٥) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٤٤ .

(٦) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤٠ .

(٧) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٤٤ .

(٨) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ٨٨ ، وانظر أيضاً : القلقشندي ، مآثر الأناقة ، ج ١ ، ص ١٢٥ .

(٩) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٤٤ .

(١٠) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤٠ .

٦	الوليد بن عبد الملك	٨٦-٩٦ هـ (٧٠٥-٧١٤ م)	لكل أجل كتاب <sup>(١)</sup> يا وليد إنك ميت ومحاسب <sup>(٢)</sup> ربي الله لا أشرك به شيئاً <sup>(٣)</sup> آمنت بالله مخلصاً <sup>(٤)</sup> آمنت بالله وحده <sup>(٥)</sup> عمر بن عبدالعزيز يؤمن بالله <sup>(٦)</sup> اغز غزوة تجادل عنك يوم القيامة <sup>(٧)</sup> عمر يؤمن بالله مخلصاً الوفاء عزيز <sup>(٨)</sup> قني السيئات يا عزيز <sup>(٩)</sup> فني الشباب يا يزيد <sup>(١٠)</sup> يزيد بن عبد الملك <sup>(١١)</sup>
٧	سليمان بن عبد الملك	٩٦-٩٩ هـ (٧١٤-٧١٧ م)	
٨	عمر بن عبدالعزيز	٩٩-١٠١ هـ (٧١٧-٧١٩ م)	
٩	يزيد بن عبد الملك	١٠١-١٠٥ هـ (٧١٩-٧٢٣ م)	

(١) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ٩٣ .

(٢) القلقشندي ، مآثر الأناقة ، ج ١ ، ص ١٣٣ .

(٣) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٨ .

(٤) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ٩٥ ، القلقشندي ، مآثر الأناقة ، ج ١ ، ص ١٣٩ .

(٥) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٨ .

(٦) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤٠ .

(٧) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٤٦ .

(٨) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٨ .

(٩) القلقشندي ، مآثر الأناقة ، ج ١ ، ص ١٤٧ .

(١٠) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .

(١١) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ٩٩ .

١٠	هشام بن عبد الملك	١٠٥-١٢٥ هـ (٧٢٣-٧٤٢ م)	الحُكْمُ لِلْحَكَمِ الْحَكِيمِ <sup>(١)</sup> الحُكْمُ لِلَّهِ <sup>(٢)</sup>
١١	الوليد بن يزيد	١٢٥-١٢٦ هـ (٧٤٢-٧٤٣ م)	يا وليد احذر الموت <sup>(٣)</sup>
١٢	يزيد بن الوليد	١٢٦ هـ (٧٤٣ م)	يا يزيد قم بالحق <sup>(٤)</sup>
١٣	إبراهيم بن الوليد	١٢٦ هـ (٧٤٣ م)	توكلت على الحي القيوم <sup>(٥)</sup> إبراهيم يشق بالله <sup>(٦)</sup>
١٤	مروان بن محمد	١٢٧-١٣٢ هـ (٧٤٤-٧٤٩ م)	اذكر الله يا غافل <sup>(٧)</sup> اذكر الموت يا غافل <sup>(٨)</sup>

### ج - الخلفاء العباسيون

التسلسل	اسم الخليفة	تاريخ خلافته	نقش خاتمه
١	أبو العباس السفاح	١٣٢-١٣٦ هـ (٧٤٩-٧٥٣ م)	الله ثقة عبدالله وبه يؤمن <sup>(٩)</sup> الله ثقة عبدالله <sup>(١٠)</sup>

- (١) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٤٧ .
- (٢) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٨ .
- (٣) القلقشندي ، مآثر الأناقة ، ج ١ ، ص ١٥٦ .
- (٤) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٠٣ .
- (٥) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .
- (٦) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٨ .
- (٧) القلقشندي ، مآثر الأناقة ، ج ١ ، ص ١٦٣ .
- (٨) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٠٦ .
- (٩) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٢٥٨ .
- (١٠) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .

٢	أبو جعفر المنصور	١٣٦-١٥٨ هـ (٧٥٣-٧٧٤ م)	اتق الله فإنك ترد فتعلم <sup>(١)</sup> الله ثقة عبدالله وبه يؤمن <sup>(٢)</sup> عبدالله وبه يؤمن <sup>(٣)</sup> حسبي الله <sup>(٤)</sup> العزة لله <sup>(٥)</sup> الله ثقة محمد وبه يؤمن <sup>(٦)</sup> الله ربي <sup>(٧)</sup> الله العظيم <sup>(٨)</sup> بالله أثق <sup>(٩)</sup> الله ثقة موسى وبه يؤمن <sup>(١٠)</sup> لا إله إلا الله <sup>(١١)</sup> العظمة والقدرة لله كن مع الله على حذر <sup>(١٢)</sup> بالله يشق هارون <sup>(١٣)</sup>
٣	محمد المهدي	١٥٨-١٦٩ هـ (٧٧٤-٧٨٥ م)	
٤	موسى الهادي	١٦٩-١٧٠ هـ (٧٨٥-٧٨٦ م)	
٥	هارون الرشيد	١٧٠-١٩٣ هـ (٧٨٦-٨٠٨ م)	

- (١) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٨ .  
 (٢) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٥٣ .  
 (٣) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٨ .  
 (٤) القلقشندي ، مآثر الأئمة ، ج ١ ، ص ١٨٤ .  
 (٥) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١١٨ .  
 (٦) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٨ .  
 (٧) القلقشندي ، مآثر الأئمة ، ج ١ ، ص ١٩٠ .  
 (٨) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٥٤ .  
 (٩) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٢١ .  
 (١٠) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٢٨١ .  
 (١١) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٢٥ .  
 (١٢) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .  
 (١٣) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٥٤ .

٦	محمد الأمين	١٩٣-١٩٨ هـ (٨٠٨-٨١٣ م)	حسبي القادر <sup>(١)</sup> محمد واثق بالله <sup>(٢)</sup> لكل عمل ثواب <sup>(٣)</sup> الله ثقة عبدالله وبه يؤمن <sup>(٤)</sup> عبدالله بن عبدالله <sup>(٥)</sup> الموت حق المأمون عبدالله بن عبدالله <sup>(٦)</sup> عبدالله يؤمن بالله مخلصاً <sup>(٧)</sup> سل الله يعطك <sup>(٨)</sup> الله ثقة أبي إسحاق بن الرشيد وبه يؤمن <sup>(٩)</sup> الحمد لله الذي ليس كمثل شئ <sup>(١٠)</sup> لا إله إلا الله محمد رسول الله <sup>(١١)</sup>
٧	عبدالله المأمون	١٩٨-٢١٨ هـ (٨١٣-٨٣٣ م)	
٨	المعتصم بالله	٢١٨-٢٢٧ هـ (٨٣٣-٨٤١ م)	

(١) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٣١ .

(٢) القلقشندي ، مآثر الأناقة ، ج ١ ، ص ٢٠٤ .

(٣) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٨ .

(٤) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٥٠ .

(٥) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٣١٥ .

(٦) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٨ .

(٧) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٣٤ .

(٨) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .

(٩) القلقشندي ، مآثر الأناقة ، ج ١ ، ص ٢١٩ .

(١٠) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٣٨ .

(١١) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٨ .



٩	الوائق بالله	٢٢٧-٢٣٢ هـ (٨٤١-٨٤٦ م)	الله ثقة الواثق <sup>(١)</sup> الوائق بالله <sup>(٢)</sup> لا إله إلا الله محمد رسول الله <sup>(٣)</sup> على إلهي أتكل <sup>(٤)</sup> على الله توكلت <sup>(٥)</sup> المتوكل على الله <sup>(٦)</sup> على الحي اتكالي <sup>(٧)</sup> محمد رسول الله <sup>(٨)</sup> يؤتى الحذر من مأمنه <sup>(٩)</sup> محمد بالله ينتصر <sup>(١٠)</sup> محمد بن جعفر <sup>(١١)</sup> أنا من آل محمد الله وليي ومحمد <sup>(١٢)</sup>
١٠	المتوكل على الله	٢٣٢-٢٤٧ هـ (٨٤٦-٨٦١ م)	
١١	المنتصر بالله	٢٤٧-٢٤٨ هـ (٨٦١-٨٦٢ م)	

- (١) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٤٢ .
- (٢) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٥٦ ، السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٣٣٧ .
- (٣) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٨ .
- (٤) القلقشندي ، مآثر الأئمة ، ج ١ ، ص ٢٢٩ .
- (٥) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٤٦ .
- (٦) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٥٧ .
- (٧) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .
- (٨) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٤٩ .
- (٩) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .
- (١٠) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٥٧ .
- (١١) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .
- (١٢) القلقشندي ، مآثر الأئمة ، ج ١ ، ص ٢٣٧ .

١٢	المستعين بالله	٢٤٨-٢٥١ هـ (٨٦٢-٨٦٥ م)	أحمد بن محمد <sup>(١)</sup> في الاعتبار غنى عن الاختبار <sup>(٢)</sup> استعنت بالله <sup>(٣)</sup> المعتز بالله <sup>(٤)</sup> محمد رسول الله <sup>(٥)</sup> الحمد لله رب كل شيء وخالق كل شيء <sup>(٦)</sup> الزبير بن جعفر <sup>(٧)</sup> هداني الله <sup>(٨)</sup> أمير المؤمنين <sup>(٩)</sup> من تعدى الحق ضاقت مذاهبه <sup>(١٠)</sup> المهتدي بالله يثق <sup>(١١)</sup>
١٣	المعتز بالله	٢٥١-٢٥٥ هـ (٨٦٥-٨٦٨ م)	
١٤	المهتدي بالله	٢٥٥-٢٥٦ هـ (٨٦٨-٨٦٩ م)	

- (١) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٥٨ .
- (٢) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .
- (٣) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٥٢ .
- (٤) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٥٨ .
- (٥) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٥٤ .
- (٦) القلقشندي ، مآثر الأناقة ، ج ١ ، ص ٢٤٤ .
- (٧) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .
- (٨) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٥٧ .
- (٩) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٥٨ .
- (١٠) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .
- (١١) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .

١٥	المعتمد على الله	٢٥٦-٢٧٩ هـ (٨٦٩-٨٩٢ م)	اعتمادي على الله وهو حسبي (١) السعيد من وعظ بغيره (٢) السعيد من كفي بغيره (٣) الاضطرار يزيل الاختيار (٤) أحمد يؤمن بالله الواحد (٥) توكل تكف (٦) علي يتوكل على ربه (٧) بالله علي بن أحمد يثق (٨) اعتمادي على الذي خلقتني (٩) المكتفي بالله علي بن المعتض (١٠)
١٦	المعتض بالله	٢٧٩-٢٨٩ هـ (٨٩٢-٩٠١ م)	
١٧	المكتفي بالله	٢٨٩-٢٩٥ هـ (٩٠١-٩٠٧ م)	

- (١) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٦١ .  
 (٢) الفلقشندي ، مآثر الأنافة ، ص ٢٥٣ .  
 (٣) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .  
 (٤) الفلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .  
 (٥) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٦٤ .  
 (٦) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .  
 (٧) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٦٨ .  
 (٨) الفلقشندي ، مآثر الأنافة ، ج ١ ، ص ٢٦٩ .  
 (٩) الكتبي ، محمد شاعر ، فوات الوفيات ، تحقيق ، احسان عباس، بيروت، دار صادر ، ( د ، ت ) ،  
 ج ٣ ، ص ٥ .  
 (١٠) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .

١٨	المقتدر بالله	٢٩٥-٣٢٠ هـ (٩٠٧-٩٣٢ م)	محمد رسول الله <sup>(١)</sup> الحمد لله الذي ليس كمثل شئ وهو خالق كل شئ <sup>(٢)</sup> العظمة لله <sup>(٣)</sup> جعفر يثق بالله <sup>(٤)</sup> محمد رسول الله <sup>(٥)</sup> القاهر بالله <sup>(٦)</sup> يأملني اختم بخير عملي <sup>(٧)</sup> الراضي بالله <sup>(٨)</sup> محمد رسول الله من بالرضا <sup>(٩)</sup> المتقي لله <sup>(١٠)</sup> إبراهيم بن المقتدر بالله يثق <sup>(١١)</sup> محمد رسول الله كفى بالله معيناً <sup>(١٢)</sup>
١٩	القاهر بالله	٣٢٠-٣٢٢ هـ (٩٣٢-٩٣٣ م)	
٢٠	الراضي بالله	٣٢٢-٣٢٩ هـ (٩٣٣-٩٤٠ م)	
٢١	المتقي لله	٣٢٩-٣٣٣ هـ (٩٤٠-٩٤٤ م)	

- (١) الصاحب بن عباد ، عنوان المعارف ، ص ٦١ .
- (٢) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .
- (٣) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٧٣ .
- (٤) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .
- (٥) القلقشندي ، مآثر الأناقة ، ج ١ ، ص ٢٨٢ .
- (٦) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٧٦ .
- (٧) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .
- (٨) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٧٦ .
- (٩) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .
- (١٠) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .
- (١١) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٨٢ .
- (١٢) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .

٢٢	المستكفي بالله	٣٣٣-٣٣٤ هـ (٩٤٤-٩٤٥ م)	المستكفي بالله يتقي <sup>(١)</sup> المستكفي بالله أمير المؤمنين <sup>(٢)</sup> المستكفي بالله يثق <sup>(٣)</sup> محمد رسول الله عبدالله بن المكتفي <sup>(٤)</sup> المطيع لله <sup>(٥)</sup> بالله المطيع لله <sup>(٦)</sup> الطائع لله <sup>(٧)</sup> القادر بالله <sup>(٨)</sup> العزة لله وحده <sup>(٩)</sup> من توكل عليه كفاه <sup>(١٠)</sup> من توكل على الله كفاه <sup>(١١)</sup>
٢٣	المطيع لله	٣٣٤-٣٦٣ هـ (٩٤٥-٩٧٣ م)	
٢٤	الطائع لله	٣٦٣-٣٨١ هـ (٩٧٣-٩٩١ م)	
٢٥	القادر بالله	٣٨٢-٤٢٢ هـ (٩٩١-١٠٣٠ م)	
٢٦	القائم بأمر الله	٤٢٢-٤٦٣ هـ (١٠٧٤-١٠٧٤ م)	
٢٧	المقتدي بأمر الله	٤٦٧-٤٨٧ هـ (١٠٧٤-١٠٩٤ م)	

- (١) القلقشندي ، مآثر الأئمة ، ج ١ ، ص ٢٩٩ .
- (٢) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٨٦ .
- (٣) القلقشندي ، صبح الأعشى ، ج ٦ ، ص ٣٤١ .
- (٤) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .
- (٥) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ١٩٠ .
- (٦) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .
- (٧) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ .
- (٨) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .
- (٩) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ٢٠٤ .
- (١٠) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٣٩ .
- (١١) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ٢١١ .

٢٨	المستظهر بالله	٤٨٧-٥١٢ هـ (١٠٩٤-١١١٨ م)	ثقتي بالله وحده <sup>(١)</sup>
٢٩	المسترشد بالله	٥١٢-٥٢٩ هـ (١١١٨-١١٣٤ م)	من توكل عليه كفاه <sup>(٢)</sup>
٣٠	الراشد بالله	٥٢٩-٥٣٠ هـ (١١٣٤-١١٣٥ م)	من آمن بالانتقال عمل للمآل <sup>(٣)</sup>
			من أيقن بالانتقال عمل للمآل <sup>(٤)</sup>
٣١	المقتضي لأمر الله	٥٣٠-٥٥٥ هـ (١١٣٥-١١٦٠ م)	كن من الله على حذر تسلم <sup>(٥)</sup>
٣٢	المستنجد بالله	٥٥٥-٥٥٦ هـ (١١٦٠-١١٧٠ م)	من أحب نفسه عمل لها <sup>(٦)</sup>
٣٣	المستضيء بأمر الله	٥٦٦-٥٧٥ هـ (١١٧٠-١١٧٩ م)	من فكر في المآل عمل للانتقال <sup>(٧)</sup>
٣٤	الناصر لدين الله	٥٧٥-٦٢٢ هـ (١١٧٩-١٢٢٥ م)	رجائي من الله عفوه <sup>(٨)</sup>
٣٥	الظاهر بأمر الله	٦٢٢-٦٢٣ هـ (١٢٢٥-١٢٢٦ م)	راقب العواقب <sup>(٩)</sup>
٣٦	المستنصر بالله	٦٢٣-٦٤٠ هـ (١٢٢٦-١٢٤٢ م)	العفو بك أولى <sup>(١١)</sup>
٣٧	المستعصم بالله <sup>(١٧٩)</sup>	٦٤٠-٦٥٦ هـ (١٢٤٢-١٢٥٨ م)	اعتصمت بالله <sup>(١٢)</sup>

(١) المرجع نفسه ، ص ٢١٥ .

(٢) المرجع نفسه ، ص ٢١٩ .

(٣) شريف ، خواتم الخلفاء ، ص ١٤٠ .

(٤) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ٢٢٤ .

(٥) المرجع نفسه ، ص ٢٢٨ .

(٦) المرجع نفسه ، ص ٢٣٣ .

(٧) المرجع نفسه ، ص ٢٣٨ .

(٨) الكتبي ، فوات الوفيات ، ج ١ ، ص ٦٦ .

(٩) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ٢٥٥ .

(١٠) المرجع نفسه ، ص ٢٥٩ .

(١١) قتله هولاكو سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) وبقتله تنتهي الخلافة العباسية بعد أن حكمت أكثر من خمسة قرون .

(١٢) ابن الكازوراني ، مختصر التاريخ ، ص ٢٧٠ .